

موجز دليل

اللغة والأدب

للمرحلة المتوسطة

إعداد
د. ماجد عبدالله



IB-DĀD

by EDU-MAGED

موجز دليل اللغة والأدب في برنامج السنوات المتوسطة (MYP)

يقدم هذا الموجز خلاصةً مُركّزةً لدليل اللغة والأدب الصادر عن منظمة البكالوريا الدولية ضمن مجموعة مواد اللغة والأدب في برنامج السنوات المتوسطة (MYP). وهو مرجعٌ عمليٌّ للمعلّمين والمنسّقين ومطوّرِي المناهج، يستند إلى التعلّم القائم على المفاهيم والبحث والاستقصاء، ويهدف إلى صقل المهارات اللغوية والأدبية ودعم نموّ المتعلّم نحو بناء عالمٍ متناغم، بما يعزّز التفكير الدولي والتفاهم بين الثقافات.

1

للمعلّمين

خريطة طريقٍ لتصميم وحدات التعلّم القائمة على المفاهيم، واختيار النصوص، وبناء أساليب تدريبٍ فعّالة.

2

للمنسّقين

معايير مرجعيةٍ لمتابعة جودة التطبيق وضمان الاتّساق مع المعايير الدولية للبرنامج.

3

لمطوّرِي المناهج

أساسٌ منهجيٌّ لمواءمة المحتوى المحلي مع فلسفة البرنامج وسياقاته العالمية وأهدافه.

الغاية التربوية

تمكين كلّ متعلّمٍ من تحقيق أقصى إمكاناته اللغوية، وتنمية فضوله الفكري وتفكيره النقدي والإبداعي، وغرس حبّ القراءة مدى الحياة، بما يوازن بين الاعتزاز بالهوية الثقافية العربية والانفتاح الواعي على الثقافات العالمية، تحقيقاً للعقلية الدولية التي ينشدها بيان مهمة منظمة البكالوريا الدولية.



المحتويات

04	1	مقدمة البرنامج وهدفه العام — الفلسفة التربوية والإطار العام
06	2	طبيعة مجموعة اللغة والأدب — الأهمية والأغراض الرئيسية
08	3	أهداف التعلم ومعايير التقييم — المعايير الأربعة (أ-د)
14	4	مستويات التحصيل ونطاقات الأداء — سُلم التقييم من 1 إلى 8
15	5	تخطيط تقدّم التعلم — التدرّج عبر سنوات البرنامج
16	6	أنواع النصوص المطلوب استكشافها — الأدبية وغير الأدبية
17	7	التعلم المتداخل التخصصات والمشاريع — التكامل والمصادفة
19	8	المتطلبات والساعات التدريسية — 50 و70 ساعة
20	9	المنهج المتوازن والإرشاد بالمادة — تطوير المنهج وعناصره
22	10	المفاهيم والتعلم عبر الاستقصاء — المفاهيم والسياقات وأسئلة البحث وأساليب التعلم
25	11	المصادر الموصى بها والتقييم الإلكتروني — الموارد والختام

صُمِّمَ هذا الدليل ليكون مرجعاً عملياً سهل التصفح. يمكن قراءته بالتسلسل لبناء صورة شاملة، أو الرجوع إلى أقسامه المفردة عند الحاجة أثناء التخطيط اليومي.



مقدمة البرنامج وهدفه العام

يُعدّ «دليل اللغة والأدب» وثيقةً أساسيةً لبرنامج السنوات المتوسطة (MYP) التابع لمنظمة البكالوريا الدولية (IB)، وهو مصمّم للتطبيق اعتباراً من سبتمبر 2014 أو يناير 2015. ويسعى البرنامج إلى تحقيق هدفٍ جوهريٍّ يتمثل في:

«تطوير الشباب ذوي الذهنية الاستعلامية، المطلعين، المتعاطفين مع الآخرين، والذين يساهمون في خلق عالمٍ أفضل وأكثر سلاماً من خلال التفاهم والاحترام بين الثقافات المتنوعة.»

بناء عالمٍ متناغم



احترام بين الثقافات

تقدير وفهم للثقافات المختلفة وتعزيز التسامح



متعاطفون

أفراد يشعرون بمعاناة الآخرين ويسعون لمساعدتهم



أفراد مطلعون

أفراد واسعو المعرفة ومُلمّون بالقضايا العالمية



عقول استعلامية

عقول فضولية تسعى للمعرفة والفهم العميق

تاريخ البدء الرسمي لتطبيق الدليل في مدارس البكالوريا الدولية، مع ما يكفله من مرونة لاستيعاب المتطلبات الوطنية والمحلية، وترجمة هذه الفلسفة التربوية إلى ممارساتٍ تعليميةٍ فاعلةٍ تُثري تجربة الطالب التعلّمية.

2015

الإطار العام وفلسفة التطبيق

يقوم البرنامج على ثلاث ركائز متكاملة تضمن أن يكون التعليم شاملاً ومرناً وممهداً للمستقبل الأكاديمي، دون أن يفقد خصوصيته الثقافية والمحلية.

إطار عام للتعليم



يؤمّر الدليل إطاراً شاملاً للتعليم والتعلّم في مجال اللغة والأدب، مع التركيز على دور اللغة كأداة للتفكير والإبداع والتأمل والتعلّم.

المرونة في التطبيق



يتميّز البرنامج بالمرونة الكافية لاستيعاب متطلبات المناهج الوطنية أو المحلية، بما يتيح مواءمته مع السياقات التعليمية المختلفة.

التحضير الأكاديمي



يُعَدّ الطلاب لمواجهة التحديات الأكاديمية في برامج الدبلومة والبرامج المهنية المستقبلية، عبر بناء أساس معرفي ومهاريّ متين.

يُعتبر هذا الدليل بمثابة خريطة طريق للمعلّمين والمشرفين في المدارس، إذ يمكّنهم من تصميم وتنفيذ برنامج لغويّ وأدبيّ متكامل يراعي الخصوصية الثقافية والتعليمية المحلية مع الالتزام بالمعايير الدولية للباكوريا.



طبيعة مجموعة اللغة والأدب وأهميتها

تُشكّل اللغة جوهر الهوية الإنسانية وأساس التعلّم والتفكير والتواصل. فهي – كما يُقال – ما يجعلنا بشراً؛ ويوصف الأدب بأنه فنّ اكتشاف غير العادي في الناس العاديين، وقول غير العادي بكلماتٍ عادية. وتتغلغل اللغة في المنهج بأكمله وتؤثّر في جميع جوانب التعلّم.

سَلَم تحقيق الكفاءة اللغوية

6 التفكير بعمقٍ في القضايا – تشجيع التفكير النقدي في القضايا المحلية والعالمية

5 التعبير بثقة – تطوير قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم بثقة

4 تعزيز الهوية الثقافية – ترسيخ الهوية العربية والإسلامية مع الانفتاح العالمي

3 غرس حبّ القراءة – تشجيع القراءة المستمرة مدى الحياة عبر وسائط مختلفة

2 تحقيق الإمكانيات اللغوية – تمكين الطلاب من إتقان لغةٍ واحدةٍ أو أكثر

الأغراض الرئيسية للمجموعة



الوعي الثقافي

التعامل مع نصوصٍ من حقبيّ تاريخيّة وثقافاتٍ متنوعة وتطوير الوعي العالمي



التحليل النقدي

تطوير طرقٍ نقديةٍ ومبتكرةٍ لدراسة وتحليل النصوص الأدبية وغير الأدبية



تطوير المهارات اللغوية

تنمية مهارات الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة والمشاهدة والتقديم

أهمية خاصة للغة العربية

تهدف مجموعة اللغة والأدب إلى تمكين كل طالب من تحقيق أقصى إمكاناته اللغوية، وتوسيع آفاق تفكيره باستمرار من خلال إتقان لغة واحدة أو أكثر. وتكتسب هذه المجموعة في سياق مدارسنا أهمية خاصة في تعزيز الهوية الثقافية العربية مع الانفتاح على الثقافات العالمية.

الأفق

الانفتاح الواعي

تطوير قدرة الطلاب على التعبير بثقة والتفكير بعمق في قضايا محلية وعالمية، والتفاعل مع الثقافات الأخرى باحترام وتقدير.

الجزور

تعزيز الهوية

ترسيخ اعتزاز الطالب بلغته العربية وتراثه الأدبي العريق، وبناء شخصية متوازنة ثقافياً قادرة على التعبير بثقة عن انتمائها.

مكوّنات الكفاءة اللغوية المتكاملة



الإبداع والخيال

إنتاج نصوص مبتكرة توظف الخيال وتعبر عن رؤى جديدة.



التفكير العميق

تحليل النصوص وتقييمها نقدياً واستخلاص المعاني الضمنية.



التواصل الفعّال

تبادل الأفكار والمشاعر بوضوح وثقة عبر وسائط متنوعة.

— القسم الثالث

أهداف التعلّم ومعايير التقييم

تنقسم أهداف مجموعة اللغة والأدب إلى «الأهداف العامة» (Aims) التي تصف ما يُتَوَقَّع أن يقدّره الطالب ويستمتع به، و«الأهداف المحددة» (Objectives) التي تُترجم مباشرةً إلى معايير التقييم الأربعة. وترتكز هذه الأهداف على ستّ مهارات لغوية أساسية متداخلة ومتداخلة.

المهارات اللغوية الأساسية الستّ

القراءة	التحدّث	الاستماع
التقديم	المشاهدة	الكتابة

معايير التقييم الأربعة (Assessment Criteria)

يقوم التقييم في البرنامج على المعايير (Criterion-related)، إذ يُقَيَّم أداء الطالب في كلّ معيارٍ على جدوّ وفق نطاقٍ من 1 إلى 8.

أ	ب	ج	د
التحليل	التنظيم	إنتاج النص	استخدام اللغة

التحليل



يهدف هذا المعيار إلى تطوير قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي، وتمكينهم من التعامل مع النصوص بعمق وفهم، واستخلاص المعاني والرسائل المتضمنة فيها.

مهارات التحليل الأساسية

- تفكيك النصوص لتحديد عناصرها الأساسية ومعناها
- تحليل آثار اختيارات المبدع على الجمهور
- تبرير الآراء والأحكام بأدلة منطقية
- تقييم أوجه الشبه والاختلاف بين النصوص

حكمٌ مبرّر	المقارنة والتقييم	تفكيك العناصر	قراءة النص
-------------------	--------------------------	----------------------	-------------------

1 تحليل المحتوى يتعلّم الطلاب كيفية تفكيك النصوص وتحديد الأفكار الرئيسية والثانوية، واستخراج المعاني الصريحة والضمنية، وفهم الرسائل التي يريد الكاتب إيصالها.	2 تحليل الأسلوب يطوّر الطلاب القدرة على تحليل الأساليب البلاغية والأدبية، وتأثير اختيارات الكاتب اللغوية على المعنى والتأثير العاطفي للنص.
3 التحليل النقدي يتعلّم الطلاب تقييم النصوص بشكل نقدي، وتكوين آراء مدعومة بالأدلة، وتحليل وجهات النظر المختلفة التي تعكسها النصوص.	4 التحليل المقارن يكتسب الطلاب مهارة المقارنة بين النصوص المختلفة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف في المحتوى والأسلوب والتأثير.

يتدرّج التحليل من تفكيك النصّ وفهم محتواه، إلى تحليل أسلوبه، فتقييمه نقدياً ومقارنته بغيره؛ وهي مهارات متكاملة تبني لدى الطالب قدرةً على إصدار أحكامٍ مبرّرة بالأدلة.

يركّز هذا المعيار على قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم وآرائهم بطريقة منهجية ومنطقية، واختيار الأشكال والأساليب المناسبة للتعبير عنها بما يتناسب مع الغرض والجمهور المستهدف، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالأمانة الأكاديمية واحترام الملكية الفكرية.

مهارات التنظيم الأساسية

- فهم وتنظيم الأفكار والآراء
- استخدام أنظمة ملائمة لأشكال وأغراض التواصل
- الالتزام بالأمانة الأكاديمية
- هيكلية المعلومات والأفكار وفق أنماط منطقية



التوثيق والأمانة



اختيار الشكل والأسلوب



ترتيب منطقي



جمع الأفكار



الأمانة الأكاديمية

الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق، وتجنّب الانتحال الأدبي، واحترام الملكية الفكرية للآخرين.



أنظمة التواصل

اختيار الأنظمة والأشكال المناسبة للتواصل حسب الغرض والجمهور، مثل المقالات والتقارير والعروض التقديمية.



تنظيم الأفكار

ترتيب الأفكار والمعلومات بشكلٍ منطقيٍّ ومتسلسل، مع مراعاة الترابط بين الأفكار الرئيسية والفرعية.

يتجلى التنظيم الجيد حين ينتقل الطالب من تجميع أفكاره إلى ترتيبها وفق بنية واضحة تخدم الغرض والجمهور، مع توثيق أمينٍ للمصادر يعكس النزاهة الأكاديمية.



المعيار الثالث

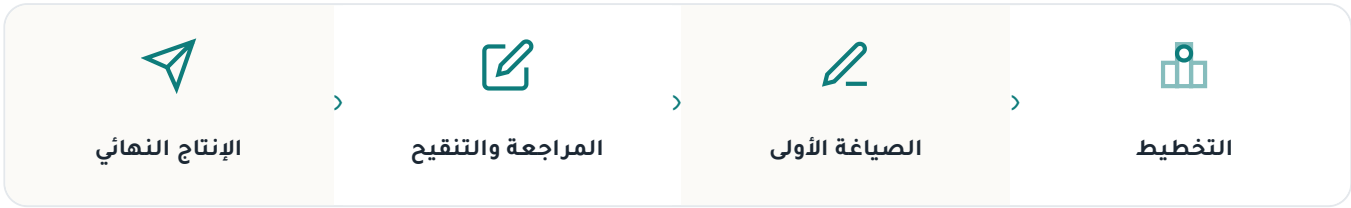
إنتاج النص



يهدف هذا المعيار إلى تطوير قدرة الطلاب على إنتاج نصوص متنوعة (مكتوبة وشفهية) تعكس فهمهم للأشكال الأدبية المختلفة وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم بأساليب إبداعية ومبتكرة، مع التركيز على فهم العلاقة بين المبدع وجمهوره.

مهارات إنتاج النص

- إنتاج نصوص مكتوبة وشفهية إبداعية
- التركيز على العمل الإبداعي
- فهم العلاقة بين المبدع وجمهوره
- اختيار الأسلوب المناسب للتعبير عن الأفكار



التعبير الشفهي

تقديم عروض شفوية مثل الخطب والمناظرات والعروض التقديمية والمناقشات، مع مراعاة مهارات الإلقاء والتواصل.

الكتابة الوظيفية

إنتاج نصوص غير أدبية مثل المقالات والتقارير والخطابات والنصوص الإقناعية، مع التركيز على الوضوح والدقة.

الكتابة الإبداعية

إنتاج نصوص أدبية مثل القصص القصيرة والقصائد والمسرحيات والمذكرات الشخصية، مع التركيز على الخيال والإبداع.

يمرّ إنتاج النص بمراحل متتابعة من التخطيط إلى النشر، ويراعي الطالب في كلّ مرحلة العلاقة بينه – بوصفه مبدعاً – وبين جمهوره المستهدف، فيختار الشكل والأسلوب الأنسب لرسالته.



استخدام اللغة

يركّز هذا المعيار على قدرة الطلاب على استخدام اللغة بدقة وفعالية، وتوظيف المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة للتعبير عن أفكارهم بوضوح وطلاقة، مع التأكيد على أهمية الالتزام بقواعد اللغة وسلامة الأسلوب، ومواءمة اللغة للسياق والغرض.

01 الدقة اللغوية

استخدام المفردات والتراكيب اللغوية بدقة، واختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن المعاني المقصودة.

02 التنوع اللغوي

استخدام مجموعة متنوعة من المفردات والتراكيب اللغوية، وتجنب التكرار والرتابة في الأسلوب.

03 ملائمة السياق

اختيار المستوى اللغوي المناسب للسياق والجمهور والغرض، والتمييز بين اللغة الرسمية وغير الرسمية.

04 سلامة اللغة

الالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى، وصحة الإملاء، واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

تتفاعل المعايير الأربعة (أ-د) فيما بينها لتشكّل صورةً متكاملةً عن كفاءة الطالب اللغوية والأدبية، إذ لا ينفصل التحليل عن التنظيم، ولا الإنتاج عن سلامة استخدام اللغة.



عناصر إتقان اللغة في التطبيق

يُترجم كلُّ معيارٍ من المعايير الأربعة إلى مؤشرات أداءٍ ملموسةٍ يستطيع المعلمُ رصدها وتقييمها. وفيما يلي تلخيصٌ للعلاقة بين المعايير ومخرجات التعلم المتوقعة لدى الطالب الكفء لغوياً.

المعيار	المؤشر السلوكي للطلاب الكفاء
أ • التحليل	يفكّك النصوص ويستخلص معانيها الصريحة والضمنية، ويبرز أحكامه بأدلةٍ من النص.
ب • التنظيم	يبنى أفكاره وفق تسلسلٍ منطقي، ويلتزم بقواعد التوثيق والأمانة الأكاديمية.
ج • إنتاج النص	ينتج نصوصاً متنوعةً تلائم الغرض والجمهور، ويوظف الخيال والإبداع بثقة.
د • استخدام اللغة	يستخدم لغةً سليمةً دقيقةً متنوعة، ويواعم مستواه اللغوي مع السياق.

التكامل بين المعايير

يجب على معلّمي اللغة والأدب التأكد من تغطية جميع فروع أهداف التعلم مرتّبين على الأقل في كل سنةٍ دراسيةٍ من سنوات البرنامج، مع مراعاة التدرّج في مستويات الصعوبة والتعقيد بما يتناسب مع المستوى التطوّري للطلاب.



معايير التقييم ومستويات التحصيل

تصف «موجزات مستويات التحصيل» (Achievement Level Descriptors) أداء الطالب في كلِّ معيارٍ على نطاقٍ من 1 إلى 8. مقسّماً إلى أربع نطاقاتٍ (Bands) تتدرّج من المحدود إلى الممتاز. ويستخدم المعلم أفضل ملاءمةٍ (best-fit) لتحديد المستوى الذي يصف أداء الطالب وصفاً أدق، بما يدعم تقديم تغذية راجعةٍ بناءةٍ ومتّسقةٍ.

المؤشرات	الوصف	المستوى	نطاق الأداء
إتقانٌ عالٍ، ابتكارٌ عمقٌ في التحليل	أداءٌ استثنائي	8-7	ممتاز
فهمٌ واضح، تطبيقٌ سليم، تنظيمٌ جيّد	أداءٌ متقن	6-5	جيد
فهمٌ أساسي، بعض النقاط القوية والضعف	أداءٌ مقبول	4-3	مناسب
صعوباتٌ كبيرة، فهمٌ محدود، ثغراتٌ واضحة	أداءٌ غير كافٍ	2-1	محدود

ممتاز 8-7	جيد 6-5	مناسب 4-3	محدود 2-1
-----------	---------	-----------	-----------

تقييم قائم على المعايير يُقيّم كلُّ معيارٍ (أ-د) باستقلالي على نطاقه الخاص من 1 إلى 8. ولا تُجمع الدرجات جمعاً مباشراً بل تُحوّل وفق جداول المنظمة إلى تقديرٍ نهائيٍّ من 1 إلى 7.	مبدأ أفضل ملاءمة يختار المعلم موجز المستوى الذي يصف أداء الطالب وصفاً أدق في مجمله، لا الذي تنطبق عليه كلُّ عبارةٍ حرفياً، بما يضمن حكماً عادلاً ومتوازناً.
--	--

يجب استخدام معايير التقييم بشكلٍ متّسقٍ وشقّافٍ لتقديم تغذية راجعةٍ بناءةٍ تدعم تقدّم الطلاب، مع مراعاة التدرّج في مستويات الصعوبة بما يتناسب مع المستوى التطوّري للطلاب عبر سنوات البرنامج.

تخطيط عملية تقدّم التعلّم

يُعَدّ تعلّم اللغة عمليةً تكراريةً تتطوّر عبر البحث والاستقصاء في سياقاتٍ متزايدة الاتّساع والعمق. وينبغي تصميم المناهج بطريقةٍ تضمن تقدّماً منهجياً في تعلّم الطلاب عبر سنوات البرنامج المختلفة.

التدرّج عبر سنوات البرنامج

السنوات الأولى (2-1)

التركيز على المهارات الأساسية وبناء الثقة اللغوية. يستكشف الطلاب النصوص الأساسية ويطوّرون فهماً للعناصر الأدبية البسيطة، ويعتّرون عن آرائهم بأسلوبٍ واضح.

السنوات الوسطى (4-3)

تعميق الفهم والتحليل النقدي. ينتقل الطلاب إلى مستوياتٍ أعلى من التحليل ويستكشفون مجموعةً أوسع من النصوص المعقّدة، ويطوّرون قدرتهم على التنظيم والإنتاج اللغوي.

السنة النهائية (5)

الإتقان والتطبيق المستقل. يُظهر الطلاب فهماً متقدّماً للنصوص المعقّدة، ويستطيعون إنتاج نصوصٍ إبداعيةٍ ونقديةٍ عالية الجودة، ويستخدمون اللغة بدقة وتنوّع.



التقدّم المنهجي



استكشاف النصوص



قراءة متعمّقة



البحث والاستقصاء

أنواع النصوص المطلوب استكشافها

النصوص غير الأدبية

- المقالات الصحفية والإخبارية
- النصوص الإقناعية والحجاجية
- النصوص التفسيرية والتوضيحية
- المحتوى الرقمي ونصوص الوسائط المتعددة
- النصوص العلمية والتقنية البسيطة

النصوص الأدبية

- الروايات والقصص القصيرة
- القصائد الشعرية بأنواعها
- النصوص المسرحية والدرامية
- السير الذاتية والمذكرات
- الأعمال الأدبية التراثية

يجب مراعاة التوازن بين الأصالة والمعاصرة عند اختيار النصوص، مع تضمين نصوص من التراث العربي إلى جانب النصوص العالمية المترجمة، بما يعزز الهوية الثقافية ويوسع الآفاق المعرفية. كما ينبغي التدرج في مستوى صعوبة النصوص بما يتناسب مع المستوى التطوري للطلاب.



دورة التعامل مع النص

الإنتاج

إنتاج نصوص جديدة

التأمل

التفكير في عملية التعلم

التفسير

استخلاص المعاني والدلالات

التحليل

تفكيك النصوص وتحليل عناصرها

القراءة

استكشاف النصوص وفهمها

التعلّم المتداخل التخصصات ومشاريع البرنامج

يُعَدّ التعلّم المتداخل التخصصات منهجاً مترابطاً يتناول الاحتياجات التنموية للطلاب ويُعَدّهم للدراسة الأكاديمية وللحياة في عالم مترابط. يعزّز هذا النهج الفهم المعرفي من خلال آليتين أساسيتين.



المصادفة

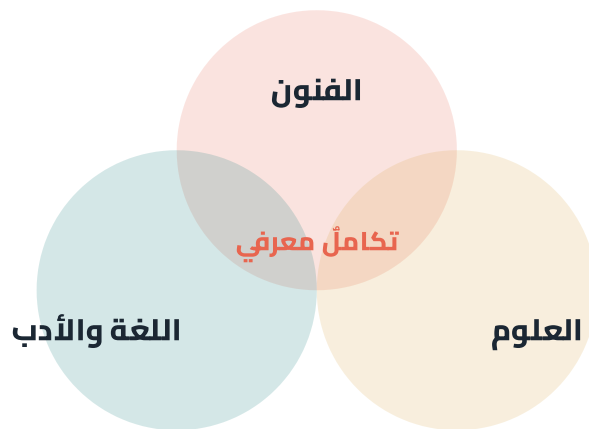
ربط الفروع المعرفية لحلّ مشكلاتٍ عالميةٍ حقيقيةٍ أو عمل منتجاتٍ أو تناول مشكلاتٍ معقّدةٍ بطرقٍ لم تكن لتتحقّق بأسلوبٍ واحد. **مثال:** تصميم حملةٍ توعويةٍ حول قضيةٍ بيئيةٍ باستخدام النصوص الإقناعية والوسائط الرقمية.



التكامل

جمع المفاهيم أو المهارات من مجموعتين دراسيتين أو أكثر لتطوير وجهات نظريّ أو أفهامٍ جديدة. **مثال:** دراسة تأثير الأحداث التاريخية على الأدب العربي المعاصر (تكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة والأدب).

تكامل معرفي متعدّد الأبعاد



تطبيقات عملية

أمثلة للتعلّم المتداخل ومشاريع البرنامج

الوسائط المتعددة

تصميم منتجات الوسائط المتعددة التفاعلية، مثل إنشاء قصة رقمية تفاعلية تدمج بين النص والصوت والصورة لتوصيل رسالة أدبية أو اجتماعية.

الإبداع عبر الفنون

استكشاف الإبداع في الأعمال الأدبية والفنية، مثل دراسة قصيدة ولوحة فنية تعالجان نفس الموضوع، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف في التعبير والتأثير.

التفسيرات الأدبية للصراع

دراسة التفسيرات الأدبية للصراعات الاجتماعية والسياسية في فترات تاريخية مختلفة، وربطها بالسياق التاريخي والاجتماعي للفترة المدروسة.

القضايا الاجتماعية

تناول مشكلات اجتماعية معاصرة مثل الصورة في وسائل الإعلام، من خلال تحليل النصوص الإعلامية والأدبية وإنتاج نصوص نقدية حولها.

مشاريع برنامج السنوات المتوسطة

يُسهّم «مشروع المجتمع» (Community Project) و«المشروع الشخصي» (Personal Project) في تنويع تعلّم الطالب، إذ يشجّعان على البحث والاستقصاء المستدام الذي يؤدي إلى فهم جديد ومتبصّر ويوفّران فرصاً لممارسة مهارات أساليب التعلّم (ATL) وتقييم القضايا والأفكار من وجهات نظر متعدّدة، مع توظيف اللغة والأدب أداةً للتعبير والتأثير.



سياقات واقعية



الهوية الوطنية



مهارات التفكير



البحث المستدام

المتطلبات والساعات التدريسية

لضمان تحقيق أهداف برنامج السنوات المتوسطة في مجموعة اللغة والأدب، يجب على المدارس تخصيص الساعات التدريسية الكافية وفقاً للمتطلبات المحددة من قِبل منظمة البكالوريا الدولية، مع مراعاة المتطلبات المحلية.

70

ساعة تدريسية

الحد الأدنى المطلوب في كلٍّ من السنتين الأخيرتين للطلاب الساعين للحصول على نتائج البكالوريا الدولية.

50

ساعة تدريسية

الحد الأدنى من الساعات التدريسية المطلوبة لكل مجموعة موادّ دراسية في كل سنةٍ من سنوات البرنامج.

اعتبارات مهمة لتنظيم الساعات

- توزيع الساعات التدريسية بشكلٍ متوازنٍ على مدار العام الدراسي لضمان استمرارية التعلم.
- تخصيص حصصٍ مطوّلةٍ (حصّتين متتاليتين) مرّةً أسبوعياً على الأقل لتنفيذ أنشطة البحث والاستقصاء والمشاريع.
- توفير وقتٍ كافٍ للتقييم التكويني والختامي ضمن الخطة الزمنية للمساق.
- التنسيق مع إدارة المدرسة لضمان توافق الجدول الزمني مع المتطلبات الوطنية.

القسم التاسع

المنهج المتوازن والإرشاد بالمادة

يتطلب تطوير منهج فعالٍ للغة والأدب تخطيطاً دقيقاً وتوازناً في اختيار المحتوى والأنشطة. ويجب تصميم منهج متكاملٍ يلبي احتياجات الطلاب واهتماماتهم، ويوسع تجاربهم، ويعزز وعيهم الثقافي عبر دراسة أعمالٍ متنوعةٍ من مختلف الثقافات والحقب التاريخية.

مراحل تطوير المنهج

- 1 التخطيط الأولي
تحديد المحتوى والأنشطة
- 2 تصميم المنهج
تلبية احتياجات الطلاب
- 3 توسيع التجارب
دراسة أعمالٍ متنوعةٍ
- 4 تعزيز الوعي
فهم الثقافات والحقب
- 5 منهج متكامل
منهج فعال متوازن

عناصر المنهج المتوازن

محتوى الأدب

نصوصٌ أدبيةٌ متنوعةٌ من ثقافاتٍ وعصورٍ مختلفة.

محتوى اللغة

قواعد اللغة، البلاغة، الأساليب، المعاجم، تطور اللغة.

الأدب العالمي

أعمالٌ مترجمة، كتبٌ بعدة لغات، أدبٌ مقارنة.

الأنواع الأدبية

قصصٌ قصيرة، روايات، شعر، مسرح، نصوصٌ واقعيةٌ ومرئية.

إرشادات لتنظيم المنهج

الموازنة بين الأصالة والمعاصرة



الجمع بين دراسة التراث الأدبي العربي الأصيل والأعمال المعاصرة، مع ربط الماضي بالحاضر وتوضيح استمرارية الإنتاج الأدبي وتطوره.

مراعاة الهوية الثقافية



اختيار نصوص تعزز الهوية الثقافية العربية والإسلامية مع الانفتاح على الثقافات العالمية، بما يسهم في بناء شخصية الطالب المتوازنة ثقافياً.

التكامل مع الرؤية المحلية



ربط محتوى المنهج بالأهداف والرؤية المحلية من خلال تناول موضوعات مثل التنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي والتنوع الثقافي.

تضمين تكنولوجيا المعلومات



توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة والأدب، وتشجيع الطلاب على إنتاج محتوى رقمي إبداعي.

يُنصح المدرّسون بالتواصل مع زملائهم في المدارس الأخرى المطبّقة للبرنامج لتبادل الخبرات والموارد، والاستفادة من المنصة الإلكترونية لمنظمة البكالوريا الدولية التي توفر مجموعة متنوعة من المصادر والإرشادات لتخطيط المنهج وتنفيذه وتقييمه.



التعليم والتعلّم عبر البحث والاستقصاء

يُعَدّ البحث والاستقصاء العملية الأساسية التي تُستخدَم للانتقال إلى مستوياتٍ أعمق من الفهم، حيث يطور الفضولَ الفكريّ والتفكيرَ النقديّ والإبداعيّ لدى الطلاب. يركّز هذا النهج على الاستيعاب المبني على المفاهيم.

هرم البحث والاستقصاء



المفاهيم الرئيسية في اللغة والأدب

التواصل

تبادل أو نقل الإشارات والحقائق والأفكار والرموز؛ ويتطلّب التواصل الفعّال لغةً مشتركة بين المُرسل والمستقبل.

الروابط

الصلات والأواصر والعلاقات بين الناس أو الأغراض أو الكائنات الحية أو الأفكار وعوالم النصوص المختلفة.

الإبداع

عملية توليد الأفكار الجديدة والنظر في الأفكار الموجودة من وجهات نظريّ جديدة ومبتكرة.

المنظور

الموضع الذي نراقب من خلاله المواقف والأشياء والحقائق والأفكار والآراء، وتعدّده يُثري الفهم.

يُمثّل التواصل والروابط المفهومين الأكثر ارتباطاً بمجموعة اللغة والأدب، إذ يتعلّم الطلاب من خلالهما كيف تُبنى المعاني وتُنقَل عبر النصوص والسياقات المختلفة.



المفاهيم ذات الصلة والسياقات العالمية

تُوفّر المفاهيم ذات الصلة تركيزاً للدراسة وتُعمّق الفهم في مجموعة اللغة والأدب، بينما تضع السياقات العالمية التعلّم في إطارٍ ذي معنى يربط الطالب بالعالم من حوله.

المفاهيم ذات الصلة

النوع الأدبي

البنية

التناص

التعبير عن الذات

السياق

الشخصية

الغرض

الموضوع

الجمهور

وجهة النظر

مكان أو زمان الأحداث

السياقات العالمية الست في التعليم

الهويات والعلاقات

استكشاف الهويات الشخصية والثقافية والتفاعلات الاجتماعية.

التوجّه المكاني والزمني

فهم الأحداث التاريخية والمواقع الجغرافية.

التعبير الشخصي والثقافي

التعبير عن الذات من خلال الفنّ والأدب والموسيقى.

الابتكار العلمي والتقني

استكشاف الاكتشافات العلمية والتقدّم التكنولوجي.

العولمة والاستدامة

تحليل القضايا البيئية والاقتصادية العالمية.

الإنصاف والتطوير

دراسة القضايا الاجتماعية والسياسية.



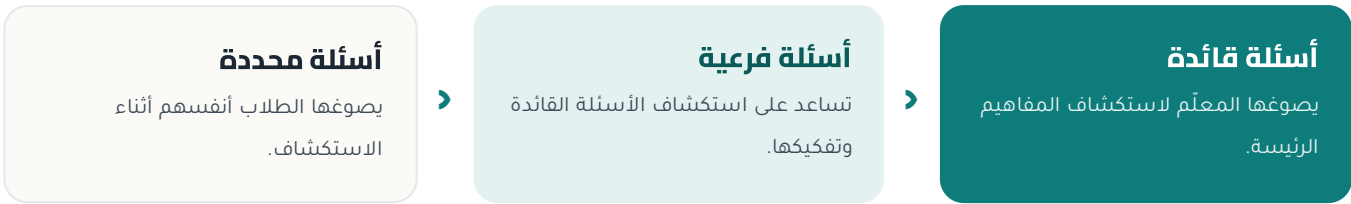
تتكامل المفاهيم الرئيسة والمفاهيم ذات الصلة والسياقات العالمية معاً لتشكيل أسئلة البحث والاستقصاء التي توجّه وحدات التعلّم، وتربط محتوى اللغة والأدب بقضايا العالم الحقيقي.

من المفاهيم إلى الممارسة

أسئلة البحث ومهارات أساليب التعلم

تُستخدم جُمْلُ وأسئلة البحث والاستقصاء لتوجيه التعلم الهادف. وتتدرج هذه الأسئلة من أسئلةٍ قائدةٍ صاغها المعلم لاستكشاف المفاهيم الرئيسة، إلى أسئلةٍ فرعيةٍ تساعد على استكشافها، وصولاً إلى أسئلةٍ محددةٍ يصوغها الطلاب أنفسهم أثناء استكشافهم للموضوع، مدعومةً بمهارات أساليب التعلم (ATL).

عملية صياغة أسئلة البحث



مهارات أساليب التعلم (ATL)

سلسلةٌ موحدةٌ من المهارات في جميع مجموعات المواد، توفر الأساس للتعلم المستقل وتساعد الطلاب على تعلم كيفية التعلم:

- مهارات التواصل**
الاستماع الفعال، التعبير الشفهي والكتابي، العرض والتقديم، تفسير اللغة غير اللفظية.
- المهارات الاجتماعية**
التعاون، حل النزاعات، بناء التوافق، تقدير التنوع الثقافي.
- مهارات التفكير**
التحليل النقدي، التفكير الإبداعي، التأمل، استراتيجيات التفكير المتقدمة.
- مهارات إدارة الذات**
تنظيم الوقت، التركيز والانتباه، التنظيم، المثابرة، المرونة.
- مهارات البحث**
جمع المعلومات، تقييم المصادر، التوثيق، تنظيم البيانات، صياغة الاستنتاجات.

يُدرّس المعلمون مهارات أساليب التعلم بشكلٍ صريحٍ عبر فرصٍ مننظمة، ويتأمل الطلاب في تطورها؛ فهي الجسر الذي يحوّل المعرفة إلى تعلمٍ مستقلٍّ قابلٍ للتطبيق في سياقاتٍ جديدة.



المصادر والموارد الموصى بها

لإثراء تجربة التعلّم في مجموعة اللغة والأدب، يُنصَح بالاستعانة بمجموعةٍ متنوّعةٍ من المصادر التي توازن بين الأدب العربي الأصيل والأدب العالمي والموارد الرقمية الحديثة.

مصادر الأدب العربي

- المختارات من الشعر العربي القديم والحديث
- النصوص النثرية التراثية والمقامات
- الروايات والقصص العربية المعاصرة
- المسرح العربي الحديث

مصادر الأدب العالمي

- الأعمال الأدبية العالمية المترجمة
- الأدب المقارن متعدّد الثقافات
- روائع الأدب الكلاسيكي المختارة
- القصص القصيرة العالمية

الموارد الرقمية والوسائط

- المنصّة الإلكترونية لمنظمة البكالوريا الدولية
- الأفلام الوثائقية والمحتوى المرئي التعليمي
- المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الأدبية
- أدوات الإنتاج الرقمي والوسائط المتعددة

عند اختيار المصادر، ينبغي التأكّد من ملاءمتها للمستوى التطوّري للطلاب، وتنوّعها بين الأنواع الأدبية المختلفة، وخلوّها ممّا يتعارض مع القيم الثقافية والدينية للمجتمع.



التقييم الإلكتروني ودور المعلم

يُمثل التقييم الإلكتروني أحد الأدوات الحديثة التي يوفرها برنامج السنوات المتوسطة لقياس تحصيل الطلاب بطريقة موضوعية ومتسقة مع المعايير الدولية، ويتكامل مع الدور المحوري للمعلم في عملية التقييم.

خصائص التقييم الإلكتروني



التحليل الدقيق

بيانات تفصيلية عن أداء الطلاب ونقاط التطوير



الكفاءة الزمنية

توفير للوقت والجهد في التصحيح والرصد



الموضوعية

تقييم عادل ومتسق وفق معايير محددة

دور المعلم في عملية التقييم

01 التقييم التكويني

متابعة تقدّم الطلاب المستمرة وتعديل التدريس وفقاً لذلك.

02 التغذية الراجعة

تقديم ملاحظات بناءة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم.

03 خطط التحسين

وضع خطط علاجية وإثرائية بناءً على نتائج التقييم.

04 التنسيق والمواءمة

ضمان اتساق التقييم بين المعلمين وتوافقه مع المعايير.



الخاتمة

نحو تعليم لغوي ملهم ومتكامل

يُمثل دليل اللغة والأدب في برنامج السنوات المتوسطة إطاراً متكاملًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويوازن بين تعزيز الهوية الثقافية العربية والانفتاح على العالم. وبتطبيقه بوعي ومرونة، يصبح أداة فاعلة في تنشئة جيلٍ من المتعلّمين الفضوليين، المفكرين، والمبدعين، القادرين على الإسهام في بناء عالمٍ أفضل.

توصيات ختامية

3

توظيف التقييم لتقديم تغذية راجعة تدعم نمو كل طالب.

2

الموازنة بين النصوص التراثية والعالمية في اختيار المحتوى.

1

تبني نهج البحث والاستقصاء وجعله محورياً للتعلم اليومي.